

■ **نظم** منتدى شباب الاندلس التابع لمديرية شباب رياضة نينوى بطولة ألعاب القوى للمعاقين. وقال مدير المنتدى معتز عبد الرزاق ان البطولة اقيمت بالتعاون مع مركز تأهيل المعاقين القسم الرياضي ولتنشيط القابليات والمهارات الرياضية لشريحة المعاقين شهدت البطولة مشاركة ٢٥ لاعبا توزعوا على فعاليات ألعاب القوى. وجرى في اختتام البطولة التي حضرها معاون شباب نينوى مازن خزعل ومدرء المنتديات الشبابية والرياضية داخل

مدينة الموصل والمشرفون الرياضيون ومحبو ألعاب الساحة والميدان وعدد من الصحفيين والإعلاميين توزيع الهدايا التقديرية على الفائزين والمشاركين في البطولة . من جانب آخر نفذت مديرية شباب رياضة نينوى في دار الضيافة ندوة عامة للشباب بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر في محافظة نينوى. وقال مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات في المديرية ان الندوة جاءت لتوضيح آلية عمل جمعية الهلال الاحمر وماتقوم به من فعاليات ونشاطات.



اللاعب المهندس نعيم محمد اسماعيل

■ **يقيم** اتحاد الشطرنج العراقي بطولة نهائي الفئات العمرية دون ٦ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ عاما للذكور والإناث وتصفيات الفئات ١٦ و ١٨ و ٢٠ عاما للذكور والإناث يوم ١١ - ١٥ تموز ٢٠١٢ ويقام على هامش البطولة دوري اندية العراق للناشئين دون ١٦ عاما ودوري اندية العراق للشباب دون ٢٠ عاما ويشارك فيها الفائزون بتصفيات الفئات العمرية الاربع الاوائل للفئات دون ٦ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤ عاما للذكور والإناث كما يشترك لكل فئة من كل محافظة لاعب واحد ولاعبة واحدة للمشاركة في فئات ١٦ و ١٨ و ٢٠ عاما ويكون التسجيل

اجباريا لكل الفئات العمرية.. كما يقيم اتحاد الشطرنج العراقي بطولة الاولمبياد العراقي (بطولة الجمهورية لفرق المحافظات) يوم ١٦ - ١٩ / ٧ / ٢٠١٢ ويمثل كل محافظة اربعة لاعبين اساسيين ولاعب واحد احتياط .. وستحدد اماكن هذه البطولات لاحقا.. من جهة اخرى حصل اللاعب المهندس نعيم محمد اسماعيل على لقب مرشح استاذ دولي بالشطرنج نتيجة نتائجه المتميزة الاخيرة .. وقد هذا الاتحاد الدولي لاعبنا نعيم محمد على اللقب .

اكتفى ببرونزية بطولة كأس العرب زيكو يعلن عن حل المنتخب ويؤكد رغبته باستدعاء أسماء جديدة

□ **جدة / حسين الخرساني**

ظفر منتخبنا الوطني بكرة القدم بالمركز الثالث لبطولة العرب التاسعة التي اختتمت امس بعد ان حقق فوزا ضعيفا على نظيره السعودي بهدف دون رد سجله اللاعب علاء عبد الزهرة في الدقيقة ١٧ من المباراة ، واذ كان عزأونا الحصول على برونزية العرب فان زخات اللقب مازالت تمطر ارض تشاؤلاتنا بوابل من المخاوف بسبب الاداء المقلق للفريق والهبوط الحاد في مستويات اللاعبين الفردي والجماعي مما يجده مطالبنا السابغة بضرورة الاسراع ببدء المخاطر المستقبلية والاسراع بعقد اجتماع مع المدير الفني من قبل اتحاد الكرة والبحث بجدية عن ايجابية جديدة تقينا شرور المرحلة المقبلة ، سلاح الارض والجمهور الذي عادة مايكون للبلد المنظم فقد ميزته للفريق السعودي نظرا للغياب الجماهيري حتى المباراة عدت الاقفر في ذلك مما يعني ان الضغوطات على فريقنا في ما يخص هذا الموضوع بل ربما يشكل هذا ضغطا على الفريق المنافس لنا، لكن منتخبنا لم يستمر ذلك بشكل كبير.

شوط متعق

منتخبنا دخل الشوط الاول من المباراة واضعا في جعبته تحقيق الفوز لمصلحة الجماهير على الرغم من البداية المقلقة التي كانت بسبب تعرض عدد من اللاعبين الى شد عضلي من بينهم نور صبري ومهدي كريم الذي خرج بشكل نهائي من المباراة بعد عشر دقائق فقط من بدايتها ، وسرعان ما وبد الخاطر علاء عبد الزهرة

□ **اللاعبون الناضجون تحوّلوا الى عواجيز!**

أيد خفية تعبت بأمال الجماهير الكروية وتدفع نحو خصخصة المنتخب

□ **كتب / رعد العراقي**

ما بين النقد البناء والنقد الهدام خيط عريض وبلون براق يكاد من به ضعف في البصر ان يميز بينهما متى ما سلم حواسه وفكره الى حيث المنطق والحكمة بعيدا عن بهرجة الكلام واستنارة العواطف واستغلال المواقف والنيات المبيبة لاصحاب الطموح الشخصي!

البداية.. تذكير

المنتخب الوطني لكرة القدم يشكل في تولىته حالة خاصة فرضتها ظروف البلد في زمن كانت ممارسة اللعبة تشكل خطا جرم عقفا على خطورة ارتداد اللاعب وصعوبة تجمع اللاعبين او اختيار التشكيلة المناسبة ، ولأجل ذلك كان القرار على اثبات ان الرياضة هي شريان الحياة الذي لا يخضع لاحكام صناع الموت ودليل لا يقبل العكس على ان الشعوب مهما عانت من ويلات الازهاق فانها لا ترفع راية الاستسلام مطلقا .

وهنا كان اتحاد كرة القدم العراقي السابق في اعلى درجات الجرة وتسجيل له في التاريخ بعيدا عن كل اتهامات المعارفين له حينما رفض الانسحاب من أية بطولة خارجية وسعى الى ضمان استمرار التواجد الدولي برغم كل المحوقات وشحة الموارد المالية وعدم وجود دوري محلي استطاع من استدعاء الاسماء الشبابية التي كانت تشكل العمود الفقري لمنتخب الشباب الحاصل على كأس آسيا عام ٢٠٠٠ وازضافة بعض الاسماء لها والتي كانت تعد هي الابرز على مستوى القطر او بالاقبل هي الاكثر خبرة فنجح في تقديم صورة مشرقة وبراقة للكرة العراقية وخاصة في اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ وتبعها بالحصول على كأس آسيا ٢٠٠٧ فكان اللاعبون قمة في العطاء والخبرة الوطنية والاحساس العالي بحجم المهمة الملقاة على عاتقهم، فسجلوا بحروف من ذهب تاريخا وسابقة اصبحت علامة فارقة يشار اليها من قبل الدول الاخرى بان الإرادة تصنع المستحيل وان الانجاز يولد من رحم المعاناة والإهم ان الشعب العراقي هو نموذج في الاخلاص والتضحية من اجل وطنه.

تلك النخبة من اللاعبين اصبحت اشهر من نار على علم بعد ان ساهموا في وند الفتنة واخذوا حرائق الطائفية ووجدوا الشارع العراقي

بكل اطيافه ، فاطلقت الصحافة عليهم الابطال واصحاب الغيرة . وتختت الجماهير بهم واصبحوا مثالا يحتذى بهم. نعم حصلت خلال تلك الرحلة والى الان بعض الاخفاقات والتراجع بالمستوى لكنها تعد حالة طبيعية في عالم كرة القدم عانت منها دول عدة طالما ان جاهزية اي منتخب ترتبط بظروف ادارية ومالية واعلامية ونفسية ، وان هناك عوامل خارجية ربما تكون سببا في قلب موازين القوى في اي منتخب!

الغريب في الامر ان ذات المجموعة من اللاعبين تعرضوا الى سيل من الهجمات الاعلامية والنقد الجارح الذي يصل لحدود الصاق تهمة التواطؤ والخيانة بهم عند اي اخفاق ثم تعود اوصاف التمجيد والتهليل عند اي انتصار يتحقق ولا ندري هل ان الوطنية والغيرة اصبحت مقياسا يراقق الفوز والخيانة والتقاوس هو عنوان لمن يخسر في مباراة كرة قدم أم ان استسهال قذف الغير بالتهم الكبرى اصبحت تعتمد على المزاجية والتلون بالمواقف او حتى اعتبارها

سلاحا يستخدم في استنارة الجماهير وضرب كل من يراد له ان يكون خارج دائرة ممن ضحوا ورفعوا اسم البلد عاليا ووضعوا بصمتهم لعلاء شأنه بين الامم!

ان الغيرة والوطنية لا تقاس بتغيير الاحوال الجوية ، هي بذرة تنشأ مع الانسان وتتحكم به

الدافع سلام شاكر يعترض أحد المهاجمين المصريين

مفارقة.. ادعاء العواجيز

قبل اشهر قليلة كانت كل الاصوات تمجد باللاعبين والملاك الفني بعد ان تحطوا بمجموعتهم بنجاح وحققوا الانتصارات المتتالية، وكان الكثير يصفهم بانهم اصبحوا في مرحلة النضوج الكروي وان خبرتهم هي

رايكارد: الحظ خذلنا

من جهة عبرَ مدرب المنتخب السعودي فرائك رايكارد عن حزنه الشديد لخذلان الحظ لفريقه في الشوط الثاني من المباراة ، واذ ان المنتخب السعودي قدم اداءً مقنعا في الشوط الثاني وكان الاخطر والاقرب للفوز لكن الحظ والعارضة والقائم وقفا بوجه طموحاتنا ، و اشار الى ان المنتخب لم يكن في يومه اطلاقا.

يعد من افضل فرق المنطقة ولو مر مامر به البلد من ظروف صعبة لانتهى حال الكرة بشكل نهائي على العكس من العراق الذي يعشق الكرة ويتنافس الى الان بالبطولات المهمة في حين نرى ان منتخبات كبيرة خرجت مبكرا من الكثير من البطولات ، مؤكدا ان المنتخب العراقي كان من اوائل المتأهلين لبطولة كأس العالم او هو الاول من لعب الكرة في المنطقة لذلك فهو منتخب يمتلك شخصية البطل التي ستعود له قريبا ، مبينا عدم رضاه عن الفريق لا يلغي وجود مؤشرات ايجابية في المشاركة العراقية اهمها تدويني لعدد من اللاعبين الجيدين الذين سيكون لهم شان كبير في مستقبل المنتخب.

من حسمت الموقف ومنحتهم الافضلية على الاربن والصين وسنغافورة، لكن فجأة تغير الموقف بعد ان تعادل المنتخب في اولى مبارياته في التصفيات الحاسمة امام الاردن وعمان ، فاطلقوا عليهم بقسوة (لقب العواجيز) وغيرها من الاوصاف الجارحة ولا نعلم هل ان فترة اربعة اشهر ذهبت بالخبرة وطرحت نظرية ان اللاعبين باتوا كبارا بالعمر!^١ تلك الحملة الشرسة التي استغلت لهفة الشارع الكروي وضربت ببحث على اوتار الاحلام والامنيات هي ذاتها من قدمت مشاريع بديلة وجاهرة وتغاضت عن حقائق علمية كانت نتاجها هي اشارة الفتنة وقتل المحبة بين الاسود وجماهيرهم العاشقة! اما دراسة اسباب التعثر فانها غيبت عن سابق اصرار وتعمد وطرحت بدلا عنها ان اللاعبين ليس لديهم دافعا او حرصا ويلعبون بلا مبالاة ، وانهم سيسيطرون على المنتخب وحتى على الاتحاد وانهم اصبحوا كبارا بالسن وفقدوا كل مؤهلاتهم البدنية والمهارية ، ولا تعرف اين كانت تلك الرؤية قبل اشهر قليلة!

لقد سارع اصحاب تلك الاتهامات بطرح بضاعتهم وحلولهم السحرية عندما عادوا الى عرف نعمة الاستعانة بالمغتربين العراقيين خارج الوطن مع اضافة اسم اللاعب المحلي على استحياء، وسار الكثير على نهجهم بعد استندوا الى تقارير تنشر هنا وهناك تمجد باسما معينة وترفع من امكانياتهم الفنية من دون حتى ان تتأكد وتشاهد باعينها حقيقة مياقال على ارض الواقع، لكتشف ان بعض ما طرح من اسماء هي تلعب في اندية ضعيفة واكثرهم يجلسون على مقاعد الاحتياط لفترات طوال ومنهم من لا يسمح حتى عمره في ان يكون ضمن تشكيلة المنتخب وهناك ايضا من يروج ويجهز اقاربه او ابنائه من خلال استخدام الدعاية من اجل تحفيز الجماهير واستخدامها كورقة ضغط لضمان عاقبة لهم في المنتخبات الوطنية تحت يافطة انهم يلعبون في بلدان اوروبية ، ولا نعلم هل ان مجرد ان يكون اللاعب في بلد اوروبي هي شهادة على وجود المهوية والقدرة على ان يكون ضمن المنتخب الوطني!

ومع ذلك فان البحث عن المواهب الكروية العراقية هي خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها لا بد ان تعتمد على الحقائق والبراهين وليس على تحشيد الجماهير بالدعاية الوهمية .

كوركيس ايثار متوقع

ورفض عضو المللك التدريبي باسل كوركيس عدم مصاحبة المنتخب في مباراته امام السعودية على الرغم من خروجه من المستشفى قبل ساعات قليلة من انطلاقها ، وقدم كوركيس شكره وتقديره للجنة المنظمة للبطولة و رئاسة الوفد العراقي لوقوفهم على حالته الصحية ، مؤكدا انه في حالة صحية طبيعية بعد اجراء عملية القسطرة التشخيصية بمستشفى سليمان الفقيه بالعاصمة جدة .

منتخبنا يصل غدا

ومن المؤمل ان تصل البعثة العراقية الى العاصمة الحبيبة بغداد صباح غد الأحد باذن الله فيما غادر اللاعبان كزار جاسم واحمد ياسين للانخراط بتدريبات فريقهما فيما غادر اللاعب باسم عباس الى العاصمة الاردنية عمان للاطلاع على الحالة الصحية لوالده التي ترقد باحدى مستشفيات الاردن.

ولتأراي

ان على الجماهير الكروية الارتقاء الى حيث قمم الوعي وان لا تسمح لبعض الاطراف في ان تقطع كل مشاعر المودة التي شكلت لوجة رائعة ربطت بين اسود الرفادين وبينها وان ترتبب باصدار اي حكم مبني على اتهامات مفرضة تنتسج في الغرف المظلمة ويروج لها باستغلال لحظات الغضب والامم ، وقبل ان نضوب سهامنا لابد ان نمخح الاعذار في اوقات الشدة لمن ساقنا طعم الفرحة والانصراف في وقت غابت عنه البسمة واصبحت من المحرمات اننا نكرة قدم يوم فوز ويوم اخفاق وان كان لاعبونا قد خذلتهم الظروف وكانوا بعيدين عن مستواهم الفني والبدني فانها بالتأكيد حالة طارئة تتطلب الوقوف بجانبهم وتشجيعهم وايصال احساس جميل بانهم سيبقون في عيوننا ابدا لا وباستعانتهم بتعويض اي اخفاق ، اما دعوات التغيير الجذري فانها قفاعة لا تمت للمنطق والحكمة بشيء في الوقت الحاضر وخاصة اننا خضنا تجارب سابقة اثبتت ان هناك مشكلة حقيقية في وجود البدائل القادرين على حمل مسؤولية المنتخب حاليا فكيف نجازف بتصفيات حاسمة امام منتخبات قوية وتحتاج الى ثبات وخبرة في الميدان لمواجهةها؟

نقول: لا نريد للمنتخب ان تتلاعب به اهواء من يقود حملة لا يعرف نتائجها تحت عناوين متفرقة اساسها النظرة الضيقة والشخصية ودواتها الاتهام والتضليل وضحاياها تاريخ وامجاد لاعبينا وأمال الجماهير ونتيجتها الاستحسان على المنتخب وخصخصته وفق قياسات معدة وجاهزة قد لا نستغرب ان تصل لحدود تقسيم المنتخب الى اربعة خطوط تبدأ من حراسة المرمى وتنتهي بخط الهجوم؛

مؤيد اتحاد الصحافة الرياضية